واعلم ان الصفة المشبهة اما ان تكون باللام او الاضافة او مجردة عنهما نحو
حسن وعلى كل من التقديرين لا يخلو المعمول عن احوال ستة الاول ان يكون المعمول
بالحسن الوجه والثاني ان يكون لما فيه الحسن وجه الا
وحسن وجه الاب الثالث ان يكون مضافا الى ضمير الموصوف نحو مررت بالرجل
الحسن وجهه ومررت برجل حسن وجهه الرابع ان يكون مضافا الى مضاف الى
ضمير الموصوف موصوفه فيبقى وجمع الخ قوله لعلة تصريفية اي وهي
مررت بالرجل استثقال الضمة على الواو فنقلت الى ما قبلها الساكن فحذفت
الحسن وجهه غلامه يشكل بانا اذا اردنا تشبيه على نحو لو وظبي فالاولى ان
وحسن وجهه غلامه يقال دفعا بانا حملنا المضارع على الماضي في اعلال العين في
الفاسد اذ يكثر الماضي اصل المضارع قوله للحال الدائم فسره في الشذور بالمتغير
المعمول مضافا الماضي المستمر اي الحال قوله قائمة مقام الضمير هذا مذهب
المجرد من ال الكوفيين واما مذهب البصريين فان الضمير مقدر ولم يتبين
نحو الحسن وجه عمنه شيء قوله بدل بعض جوز بعضهم فيه ان تكون بدل
اب وحسن وجه اشتمال وجمهور المحققين على ان الاعراب نائب الفاعل
اب السادس يفتح والرابط بين الحال وذيها على هذا محذوف وفي تقديره فتحة
ان يكون المعمول ابوها قوله وهو في المعنى اي لما فيه من عدم المبالغة
مجرد عن ال اذ الموصوف فيه بالحسن بعض الذات وهو الوجه وفي النصب
والاضافة نحو والجر وصف الذات كلها بالحسن ولا شك ان وصف الذات ابلغ
الحسن وجهها من وصف بعضها قوله واسم التفضيل بقسميه باسم اولى من
وحسن وجهها التمييز بافعل لئلا يلزم نحو هر وشر فانها اسما تفضيل وليسا
فهذه ثنتا عشر بافعل الان قيل واولى من هذا التعبير باسم الزيادة لانه
مسئلة والمعدلة قد يكون في غير التفضيل نحو افعل وافعى وغيرهما قوله المشاركة
في كلمة واحدة من والزيادة وقد يكون ذكر على سبيل الفرض نحو زيد اعلم من
المسائل المذكورة المختار ان فرض فيه علم فزيد اعلم منه قوله لما ذكر الظاهرة
كما هو واضح او المقدرة كما في نفر اي منك قوله مطلقا اي لا المفعول
اما ان يرفع او به ولا المفعول له ولا المفعول معه ولا المفعول المطلق ولا المصرح
ينصب اربعة ولا ظاهر قوله في الطالب ومن غير الغالب ان بعضهم يرفعه
تعمل ست الظاهر من غير شرط كما سيأتي في كلامه قوله اهب ولا مطابق
وثلاثون صورة
تقال

لقال اصيب قوله اذا كان مضافا لمعرفة اي وقصد به
التفضيل على المضاف عليه اما اذا لم يقصد به ذلك فيتعين
مطابقته كما في قولهم الناقص والاشج اعدلا بني
مروان قوله مطلقا اي ظاهرا او مضمرا قوله فتكون
التقدير الذي هذا التقدير ليس المراد من الاية وانما المراد
انذا اعلم العالمين بالمفضلين قوله اهب بالنصب
خبر كان وهو وصف لاصدر في المعنى لان الخبر وصف في
المعنى قوله التي لا يسمى الاعراب اي ان كان معربة
قوله النعت ويسمى وصفا وصفة قوله اخرجه لان التعظم
موافق للفظ متبوعه قوله او تاكيد مراده بالتوكيد هنا
التوكيد اللغوي وهو ان يفيد اللفظ ما افاده غيره
لا الاصطلاحي قوله ولا ان يخالفه في التعريف او التنكير
اي فلا فالكوفيين فانهم اجازوا نعت المعرفة بالنكرة
كقوله وفي اليها السم ناقع قوله قلت اما قولهم هذا
جحر ضب خرب الخ واما قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة
الذي جمع مالا فالذي جمع مالا بدل لا نعت او هو نصب
متقطع وانعت المقطوع تجوز مخالفته للمنعوت تعريفا
وتنكيرا كما قاله الرضي واما قوله تعالى في تنزيل الكتاب الاية
فشديد العقاب فيه الزمخشري على تقدير اول وجعل
سبب حذفها ارادة الازدواج واجاز وصفيته ابو البقا لكن على جعل شديد بمعنى مشدد وكان الاذين

Copyright © King Saud University